

دراسة تقويمية تتبعية لمستوى تحصيل طلبة الصف السادس الإعدادي في مادة اللغة العربية م.م. أحلام فاضل مصحح

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث : problem of the Research

إن التربية لا تستطيع أن تحقق أهدافها في المجتمع إلا بوسيلة تطبق على النظم التعليمية ألا وهي اللغة ، ومن خلالها استطاع الإنسان أن ينقل أفكاره وتجاربه إلى العالم . فاللغة أكسبت الإنسان خبرات الماضي وصقلها بتكنولوجيا الحاضر وحداثته^(١) .

إن لكل لغة من لغات العالم قواعد ومعايير من شأنها تنظيم اللغة وتجعلها مفهومة ، ولولا هذه القواعد لكانت حشداً من الألفاظ ومن الصعب أن تصل إلى ذهن السامع بصورة صحيحة ، وهذه القواعد هي من ابرز خصائص اللغة العربية وهي المعول عليه في الكلام وفي التمييز بين دلالات من الصيغ والتراكيب اللغوية^(٢) .

إن تعليم اللغة العربية اليوم يواجه مشكلات وهذه المشكلات لا تكمن في طبيعة اللغة وإنما في تلك القوانين والضوابط التي فسرت اللغة ، فمعظم الطلبة لا يهضمون ما يتلقونه من علوم لغتهم ويقف المدرس حائراً في كيفية تقويم أسنة الطلبة^(٣) .

وعند النظر إلى التحصيل نظرة تحليلية ، نجد هناك عوامل ومقومات تؤثر عليه وان معرفة هذه المعوقات يمكن تفاديها . فضلاً عن إن التحصيل يكشف هذا الانخفاض والتدني ومن خلاله يستطيع المدرس أن يقوم ويضع قراراته حول طلابه كمجموعة في ضوء أدائهم^(٤) .

إن الانخفاض في التحصيل قد لا يعود للذكاء ، وإنما يعود إلى قلة الخبرة بأساليب وطرائق التدريس . فالطرائق والأساليب المتبعة في العملية التربوية غالباً ما يسودها السطحية والاكتفاء بتقديم

(١) زاير ، سعد ، د. سماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ج ١ ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ .

(٢) حسن عباس : النحو الوافي ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٩ .

(٣) السيد ، محمود احمد: الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، ج ١ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٠ .

(٤) جابر عبد الحميد جابر : التقويم التربوي والقياس النفسي ، دار النهضة ، ١٩٩٦ .

المعلومات جاهزة مما أدى إلى انصراف الطلبة إلى حفظ المعلومات والحقائق والقواعد^(٥). وقد يكون سبب المشكلة في المادة المقررة التي قضى على تأليفها واستعمالها مدة ليست بالقصيرة ولم تتعرض لأي عملية تقويم. فضلاً عن صعوبة المادة النحوية التي تكثرت من التحليلات والتقسيمات والتأويلات ومسائل الخلاف وتعدد أوجه الإعراب والاستطراد والتي لا تساعد على تثبيت المفاهيم في أذهان الطلبة^(٦).

ومن المعوقات الأخرى هي ضعف الخزينة المعرفية للطلبة وضعف إعداد المدرسين الذين تم إعدادهم على الطريقة التي تؤكد كم المعلومة وليس نوعها من جانب، ومن جانب آخر تزايد أعداد الطلبة مما يلقي النّقل الأكبر على المدرس مما يجعله عاجزاً عن تقديم تغذية راجعة في وقتها وموقعها واستطاعت الباحثة تحديد أبعاد المشكلة من خلال الإطلاع على نتائج الامتحانات الوزارية من (٢٠٠٨ - ٢٠١٣) واستخراج الوسط الحسابي تم التوصل الى وجود ضعف في مادة اللغة العربية مقارنة بالمواد العلمية والأدبية الأخرى.

الفرع	المادة	النسبة	الفرع	المادة	النسبة
العلمي	الإسلامية	٨٣,٠٨	الأدبي	الإسلامية	٨٢,٢٣
	اللغة العربية	٥٦,٦٢		اللغة العربية	٥١,٦٤
	اللغة الانكليزية	٦١,٨٤		اللغة الانكليزية	٥٦,٧١
	الرياضيات	٦٢,٨٨		الجغرافية	٥٩,٢٧
	الفيزياء	٥٩,٠٩		التاريخ	٥٤,١٠
	الكيمياء	٥٧,٣٣		الاقتصاد	٥٧,٦٤
	الأحياء	٥٧,٣٢			

وقد شهد البحث التربوي تحولات رئيسة بالنظر الى العملية التعليمية ونتج عن ذلك تساؤلات حول المتغيرات المؤثرة في التحصيل، والسؤال يطرح نفسه: لماذا يستمر هذا الانخفاض في تحصيل مادة اللغة العربية للدراسة الإعدادية؟ هل بسبب المناهج أم طريقة التدريس؟ أم المعلم وما يجري داخل عقل المتعلم من معرفة سابقة وقدرة على التركيز وكيفية معالجة المعلومات ودافعيته وانتباهه وأنماط تفكيره؟ لذا تحاول الباحثة الوصول إلى إجابات لتلك الأسئلة. وتجدر الإشارة إلى إن البحث الحالي

(٥) المهدي، زياد عبد الجبار جواد: أساليب التعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها ببعض المتغيرات، جامعة بغداد، كلية التربية الأساسية، ٢٠٠٦.

(٦) عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٣، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٧.

على الرغم من أهميته في تحديد المشكلات فإن الأهمية النهائية تتبلور في إكمال النتائج وما يترتب عليه من توصيات ومقترحات لعلها تسهم في إيجاد حل لهذه المعوقات والمشكلات والتخفيف من حدتها

أهمية البحث : The Important of Research

تبرز أهمية اللغة في المجال النفسي والتربوي بكونها أداة التعليم والتعلم في جميع مراحل الدراسة ، وأداة الاتصال بين الماضي والحاضر ، وهي الوسيلة الرئيسة في تحصيل المعارف والمفاهيم لدى الطلبة من خلال تكوين علاقة ايجابية بين القدرة اللغوية ومستوى التحصيل . فاللغة هي أداة التأليف ، إذ يستطيع الإنسان أن يعبر بواسطتها عن أفكاره^(١) .

فاللغة من أعظم الهبات التي وهبها الله للإنسانية ، إذ قال الله تعالى في كتابه الكريم : ((الرحمن * علم القرآن * خلق الإنسان * علمه البيان)) الرحمن (١-٤) لذا جاءت التربية الحديثة لتقول أن اللغة ليست مجموعة حقائق يتلقاها الناشئ وإنما هي مجموعة من المهارات التي يكتسبها الإنسان في حياته ليعيش كما يريد^(٢) .

إن الوظيفة الأساسية للغة هي الإبلاغ المقصود أو التوصيل ، وتقع اللغة في بؤرة الأحداث الإنسانية ، ومن خلالها تتوارث البشرية خبرة الأجيال السابقة والمعارف والاكتشافات^(٣) . إن الحديث عن اللغة وأهميتها يقودنا الى الحديث عن اللغة العربية لأنها اللغة الأمثل تركيباً ، والأوضح بياناً ، والأعذب مذاقاً عند العرب ، إذ قال ابن خلدون في مقدمته : "وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك من أحسن الملكات ، وأوضحها إبانة عن المقاصد"^(٤) .

إن القواعد النحوية من أهم علوم اللسان ، إذ تبين أصول المقاصد بالدلالة ، فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ، وإن دراسة النحو ليست غاية تقصد لذاتها وترمي الى مقاصد علمية مجردة وإنما وسيلة تعصم الألسنة والأقلام من اللحن وتمكن من الفهم والإفهام^(٥) .

وتمتاز اللغة العربية بخصائص كثيرة منها أنها لغة اشتقاقية ، وإنها غنية بأصواتها ، وإنها لغة صيغ تصريف ، ولغة إعراب ، وإنها غنية بوسائل التعبير عن الأزمنة^(٦) .

وترى الباحثة أن أهمية البحث تتجلى في النقاط الآتية :

١. أهمية اللغة العربية بكونها لغة القرآن الذي أسبغ عليها شحنة من الأفكار والقيم .

(١) سليمان ، نايف احمد ، عادل جابر : المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار القدس للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠ .

(٢) السيد ، محمد احمد : الموجز في تدريس اللغة العربية وآدابها ، ج ١ ، ط ١ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٠ .

(٣) الحمداني ، موفق : اللغة وعلم النفس ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٨ ، ص ٥ .

(٤) ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد : المقدمة ، ج ١ ، مطبعة المصطفى ، مصر ، ١٩٣٦ ، ص ٥ .

(٥) خليفة ، عبد الكريم : علاقة اللغة بالإعراب ، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، العدد ٣٤ ، ١٩٨٨ .

(٦) طعيمة ، رشدي احمد ، محمد السيد مناع : تدريس اللغة العربية في التعليم العام - نظريات وتجارب ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١ .

٢. أهمية اللغة على أنها وسيلة من وسائل الاتصال والتبادل الثقافي .
٣. تحاول الدراسة الكشف عن مشكلات ومعوقات تحصيل الطلبة في المرحلة الإعدادية .
٤. الدراسة تعزز الوعي لدى مدرسي ومدرسات اللغة العربية بكونها لغة القرآن من خلال ترسيخ لغة الضاد لدى طلبتنا الأعزاء .
٥. أهمية المرحلة الإعدادية ، لأنها مرحلة اكتساب العادات والمهارات والقيم وتكوين الذات .
٦. محاولة إفادة الجهات المختصة وبخاصة وزارة التربية من نتائج البحث في تحسين العملية التعليمية وتطويرها .

هدف البحث : The Objective of the Research

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أسباب انخفاض مستوى تحصيل طلبة الصف السادس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي في مادة اللغة العربية .

حدود البحث : The Limits of Research

يتحدد البحث الحالي :

١. الحدود الموضوعية : نتائج الامتحانات الوزارية لمادة اللغة العربية للصف السادس الإعدادي العلمي والأدبي من (٢٠٠٨-٢٠٠٩) (٢٠٠٩-٢٠١٠) (٢٠١٠-٢٠١١) (٢٠١١-٢٠١٢) (٢٠١٢-٢٠١٣) .
٢. الحدود البشرية : مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية للصف السادس بفرعيه (العلمي والأدبي) .
٣. الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) .
٤. الحدود المكانية : مركز بعقوبة وأقصيته في محافظة ديالى .
٥. المجالات الآتية :
 - أولاً : مجال الأهداف .
 - ثانياً : مجال المدرسين .
 - ثالثاً : مجال طرائق .
 - رابعاً : مجال الطلبة .
 - خامساً : مجال أساليب التقويم والقياس .
 - سادساً : مجال المحتوى .
 - سابعاً : مجال الوسائل التعليمية .

- ثامنا : مجال الأسئلة الوزارية .

- تاسعا : مجال فروع اللغة العربية .

تحديد المصطلحات : Assigning the Terms :

أ - التقييم Evaluation : العلمية التي ترمي مدى النجاح والفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج ، وكذلك نقاط القوة والضعف ، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة^(١) .

ب - التقييم : هو علم يضم العمليات المختلفة التي تنتج من جمع البيانات وتفسيرها من أجل تقدير قيمة أو جدوى برنامج والمساعدة في اتخاذ القرار بشأنه من حيث اعتماده أو تطويره أو إلغائه أو اختبار البديل من بين مجموعة من البدائل في ضوء معايير علمية^(٢) .

ج - التقييم التتبعي : هو التقييم الذي يتم بعد التقييم الختامي لغرض اقتراح حلول للمشكلات وتوجيه خط سير المنهاج وتطويره^(٣) .

التحصيل Achievement :

١. التحصيل (لغة) : الحاصل من كل شيء : ما بقي وثبت وذهب ما سواه . حصل الشيء يحصل حصولاً . والتحصيل : تمييز ما يحصل . وقال بعضهم : جمع وتحصيل الشيء نجمع ونثبت^(٤) .

٢. أوكسفورد (Oxford , ١٩٩٨) : النتيجة المكتسبة لانجاز أو تعلم شيء ما بنجاح وبجهد ومهارة .

٣. عرفه (خوالدة وعبد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٩٩) : قياس آثار البرنامج النقل والتدريجي وفق إجراء الاختبار^(٥) .

اللغة Language :

- اللغة (لغة) : هي مفردة جمعها لغات ، ولغات لغواً : تكلم . وفي الحديث الشريف : (من قال في الجمعة صه فقد لغا) أي تكلم^(٦) (كمال الدين ، ١٩٦١) .

(١) الوكيل ، د. حلمي احمد ، ومحمد أمين المفتي ، أسس بناء المناهج وتنظيمها ، ١٩٧٩ ، ص ١٨٦ .

(٢) اليونسكو : الإعلان العالمي للجميع - هيكلية لتأمين حاجات التعليم الأساسي ، تايلاند ، ١٩٩٠ .

(٣) الحيلة ، محمد محمود : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، ط ٤ ، ٢٠٠٤ .

(٤) ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين : لسان العرب ، المجلد (١ ، ٤ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦) ، ط ٤ ، دار بيروت للطباعة والنشر ، لبنان ، ٢٠٠٥ ، ص ١٥٣ .

(٥) الخوالدة ، ناصر احمد ، ويحيى إسماعيل عبد : مراعاة مبادئ الفروق الفردية وتطبيقاتها العملية في تدريس التربية الإسلامية ، ط ١ ، دار الأوانل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٥ .

(٦) كمال الدين محمد علي : تسيير العربية ، مطبعة بغداد ، ١٩٦١ .

- اللغة (اصطلاحاً) : أداة من أدوات التفكير الذي يكون على صورة تراكيب ملفوظة أو مكتوبة ومن دونها يتعسر على المرء أن يعبر عن الأفكار أو عما يشاهده أو يحس به ويعسر عليه التعبير عن الحاجات^(٥) .

المرحلة الإعدادية : Preparatory stage :

تعريف وزارة التربية (١٩٨١) : مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها ٣ سنوات تهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارات ، مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً للمواصلة الدراسية الحالية وإعداد للحياة العملية الإنتاجية^(٦) .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

- عرض الدراسات .
- مؤشرات من الدراسات السابقة .
- جوانب الاستفادة من الدراسات .

أولاً : عرض الدراسات .

يتضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي التي تناولت مشكلات ومعوقات تدريس اللغة العربية في كافة المراحل الدراسية ، بوصفها مساعداً للباحثة على وجود ضعف ومعوقات في تدريس مادة اللغة العربية وإنها دراسات تتقارب مع الدراسة الحالية في عدد من جوانبها النظرية والإجرائية.

وستعرض الباحثة هذه الدراسات على وفق ترتيبها الزمني ومن ثم تسجل وتعرض المؤشرات التي استطاعت أن تستخرجها من عرضها لهذه الدراسات ، وبعد ذلك تحاول الباحثة بيان جوانب الاستفادة من هذه الدراسات .

١ - دراسة الربيعي (١٩٨٩) :

أجريت هذه الدراسة في محافظة بغداد ورمت تعرف صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية ، ووضع المقترحات للتغلب على هذه الصعوبات . وبعد تعرف الباحث على المجتمع الأصلي ، اختار عينتين من المدرسين والطلبة ، الأولى استطلاعية تكونت من (١٢٠) طالباً و (١٤) مدرساً ، أما العينة الثانية وهي عينة البحث الأساسية فقد تكونت من

^(٥) السعدي ، عماد توفيق وآخرون : أساليب تدريس اللغة العربية ، دار العلم للنشر والطباعة ، الأردن ، ١٩٩٢ ، ص ٧ .

^(٦) وزارة التربية (١٩٨١) : نظام المدارس في العراق ، بغداد .

(٥٦٠) طالبا و (٣٨) مدرسا اختارها بالطريقة الطباقية العشوائية وكانت الاستبانة أداة للبحث ، واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي ، ومعادلة فيشر والوزن المئوي وسائل إحصائية ومن النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي :

١. الساعات المخصصة لتدريس كتاب قواعد اللغة العربية غير كافية .
٢. مفاجأة الطلبة بموضوعات جديدة ليس لها علاقة بما درسوه سابقاً .
٣. مفردات موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية غير مشكلة (محركة) .
٤. ضعف المستوى العلمي لعدد من مدرسي اللغة العربية .
٥. يفتقر الكتاب الى كفاية الأمثلة التوضيحية لموضوعات قواعد اللغة العربية.

٢ - دراسة السلامي (١٩٩٨) :

أجريت الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية ، وكان هدفها معرفة صعوبات تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية للفرع الأدبي من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في محافظة بغداد . اختار الباحث (٥٥) مدرسة ثانوية وإعدادية من مجموع المدارس الثانوية والإعدادية في محافظة بغداد للعام الدراسي ١٩٩٧ - ١٩٩٨ البالغة (٢٣٢) مدرسة بطريقة عشوائية ، توزع فيها (١٢٧) مدرسا ومدرسة يدرسون طلبة الفرع الأدبي للصفين الخامس الثانوي والسادس الثانوي . وقد أعد الباحث استبانة من (٦٥) فقرة طبقها على عينة الدراسة النهائية اعتماداً على دراسة استطلاعية.

وكانت وسائل البحث الإحصائية هي : معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة فيشر ، والنسبة المئوية ، والوزن المئوي .

ومن النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي :

١. لا يؤخذ رأي مدرسي المادة عند وضع الأهداف .
٢. الأهداف غير كافية لتحقيق ما مطلوب من تدريس الأدب والنصوص .
٣. أغفلت موضوعات كتاب الأدب الكثير من الجوانب النفسية والجمالية .
٤. موضوعات كتاب الأدب لا تنمي التفكير الناقد عند طلبة الفرع الأدبي .
٥. ضعف المستوى العلمي لعدد من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها .
٦. ضعف الإمكانيات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة .
٧. قلة محفوظات الطلبة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والمأثور من كلام العرب .
٨. طلبة الفرع الأدبي يدرسون الأدب للاختبارات فقط .

٣ - دراسة التقييمي (١٩٩٩) :

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية - جامعة بغداد ، ورمت تحديد صعوبات تدريس مادة النقد الأدبي في المرحلة الإعدادية في بغداد من وجهة نظر المدرسين والطلبة ، ومقترحات المدرسين للتغلب على هذه الصعوبات والفروق بين استجابات المدرسين والطلبة. وكانت الاستبانة هي الأداة للتوصل الى أهداف الدراسة ، إذ وزعت على عينة أساسية بلغت (٥٧٥) طالبا وطالبة و (٤٨) مدرسا ومدرسة موزعين على (٤٧) مدرسة في محافظة بغداد . وقد تعاملت الباحثة مع بيانات الدراسة إحصائياً باستعمال النسبة المئوية ، والوزن المئوي ومعامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ومربع كاي .

ومن النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي :

١. ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس النقد الأدبي .
٢. أسلوب الكتاب لا يتسم بالإثارة والتشويق .
٣. أكثر المدرسين يستعملون الطريقة الإلقائية في تدريس النقد الأدبي .
٤. غالبية الطلبة غير قادرين على تحليل النص الأدبي .
٥. قلة الدرجة المخصصة لمادة النقد الأدبي .
٦. ضعف معرفة عدد من المدرسين بالاتجاهات الحديثة في تصميم الاختبارات.
٧. قلة المحفزات المادية والمعنوية للمدرسين .

٤ - دراسة الزبيدي (١٩٩٧) :

أجريت الدراسة في العراق ورمت بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في ضوء حاجاتهم من طرائق التدريس ، من طريق :

- تقدير الحاجات التدريبية للمتدربين من طرائق التدريس .
- تصميم برنامج تدريبي في ضوء تلك الحاجات .
- تنظيم محتوى متكامل للبرنامج .

قسم الباحث القطر على ثلاث مناطق جغرافية هي : (الشمال ، الوسط ، الجنوب) واختار مديرية تربية واحدة من الشمال ، وأخرى من الجنوب ، وثلاث مديريات من محافظات الوسط .

وشملت عينة البحث (٣٦٥) مدرسا ومدرسة اختارها الباحث بالطريقة العشوائية وتكونت العينة الاستطلاعية من (٤٧) فردا من أساتذة الجامعات والمدرسين ، واستعمل الاستبانة والمقابلة أداتين لجمع بيانات البحث ، إذ تكونت الاستبانة من (٧٠) فقرة توزعت على تسعة مجالات هي : أهداف البرنامج التدريبي ، وموضوعات البرنامج ، والحوافز ، وتوقيت البرنامج ، والأساليب

التدريسية ، وأساليب التقويم ، ومساهمة المتدرب في إنجاح البرنامج ، والوسائل المعينة ، والمحاضرون (المدرّبون) في البرنامج.

وبعد أن تثبت الباحث من صدق أداة البحث وثباتها ، ومن اكتمالها بالصيغة النهائية ، بدأ بتطبيقها على مدرسي اللغة العربية ومدرساتها .

وفي معالجة البيانات من الناحية الإحصائية استعمل الباحث الوسط الحسابي ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي ، وتوصل الى عدة نتائج منها :

١. إن البرنامج التدريبي لكي يحقق زيادة خبرات مدرّس اللغة العربية ومهاراته يجب أن توضع له أهداف محددة ، وهذه الأهداف تتعلق بتنمية خبرات المتدرب وقدراته التدريسية على وفق فروع اللغة العربية أو وحدتها أو تكاملها وتعليمها وظيفياً .
٢. ضرورة الإفادة من حملة الشهادات التخصصية وأساتذة الجامعات بوصفهم محاضرين في الدورات التدريبية .
٣. أشارت عينة البحث الى أنها تعد الاختبارات التحريرية والشفوية ومتابعة حضور المتدرب للبرنامج وسائل تقويمية جيدة للمتدربين .

ثانياً : المؤشرات .

١. أكدت جميع الدراسات على وجود مشكلات ومعوقات في تدريس اللغة العربية. أما الدراسة الحالية فتفردت بتحديد وتشخيص المشكلات .
٢. إن المشكلات والمعوقات في جميع فروع اللغة العربية كانت سبب تدني مستوى التحصيل في جميع مراحل الدراسة .
٣. تناولت الدراسات المعروضة جميع فروع اللغة العربية (نحو ، صرف ، تعبير ، نقد ، أدب) . أما الدراسة الحالية تناولت جميع فروع اللغة العربية كوحدة متكاملة.
٤. العينة اختارت معظم الدراسات العينة العشوائية الطبقية لجنس المجتمعات التي تناولتها الدراسات إذ تتحدد العينة بظروف المجتمع المسحوب منه .
٥. الأداة المستعملة في جميع الدراسات هي الاستبانة وذلك لأن الاستبانة هي الأداة الملائمة في الحصول على النتائج الدقيقة في البحوث الوصفية المسحية .
٦. جميع الوسائل الإحصائية المتعلقة في تحليل النتائج متشابهة مثل الوسط المرجح والوزن المئوي ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي .
٧. توصلت الدراسات السابقة الى نتائج مختلفة في مشكلات ومعوقات تدريس اللغة العربية ودراسة اللغة العربية وصعوباتها .

ثالثاً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة .

١. توصلت جميع الدراسات الى وجود ضعف في تدريس اللغة العربية مما ساعد الباحثة في تحديد أبعاد المشكلة .
٢. التعرف على المصادر التي تعزز أهمية البحث الحالي ومشكلته .
٣. ساعدت المحاولات البحثية السابقة الباحثة في الابتداء مما انتهى الغير إليه .
٤. استفادت الباحثة من المصادر وتحديد أماكن المصادر .
٥. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد منهجية البحث .
٦. استفادت الباحثة من اختيار مجتمع البحث الذي سوف تعمم عليه نتائج البحث.
٧. استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث وتحليل نتائجه النهائية .
٨. تفسير النتائج التي توصلت إليها الباحثة في البحث الحالي .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث : Approach of Research :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ، الدراسات المسحية (التتبعية) والذي يهتم بدراسة ومعالجة الجوانب المادية ، والتنظيمية ، والقانونية ، والإدارية الخاصة بالتعليم ، فضلاً عن معالجة أحوال الطلبة والعاملين وخصائصهم والمناهج والطرائق التدريسية ، وغالباً ما يستخدم في هذا النوع من البحوث الأدوات العلمية والاستبانة والمقابلة والملاحظة^(١) .

أولاً : مجتمع البحث : Population of Research :

هو جميع الأفراد الذين يشكلون موضوع البحث وجميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة^(٢) .

ولابد للباحث أن يقدم وصفاً لمجتمع البحث الأصلي ، وخاصة عندما يكون عدد أفراد المجتمع كبير وهنا تكمن الصعوبة فان الباحث لا يستطيع إشراكهم جميعاً ، ولهذا لجأت الباحثة الى اختيار مجموعة جزئية تسمى (عينة البحث) . ويذكر (Brog , ١٩٨١) أنه لا يمكن توظيف أية وسيلة من وسائل اختيار العينات مهما أوتيت من دقة ما لم يوصف المجتمع الذي تؤخذ منه العينة وصفاً دقيقاً^(٣) .

(١) داود ، عزيز حنا ، وأثور حسين عبد الرحمن : مناهج البحث التربوي ، دار الحكم للنشر ، بغداد ، العراق ، ١٩٩٠ .

(٢) عودة ، احمد ملكاوي: أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، ط٢ ، مكتبة الكنانى ، ١٩٩٢ .

(٣) prog , W. : (Applying Education Research A Parctical Guide for Teachers) , New York , ١٩٨١ .

يتألف مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية للصف السادس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي في محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) .
وبلغ عدد أفراد المجتمع (١٦٨٨) بواقع (٨٦٨) مدرساً و (٨٢٠) مدرسة ، وقد تم اختيار أفراد العينة بنسبة ٢٥% من مجتمع البحث الأصلي وبلغ عددها (٤٢٢) مدرساً ومدرسة بواقع (٢١٧) مدرس و (٢٠٥) مدرسة . والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

يوضح عدد مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في محافظة ديالى

القاطع	مركز بعقوبة	المقدادية	الخالص	خانقين	بلدروز	كفري	المجموع
مدرسين	٣١٦	١٨٦	١٧٣	٩٨	٧٥	٢٠	٨٦٨
مدرسات	٢٨٥	١٥٣	١٧٦	١١٦	٧٤	١٦	٨٢٠

ثانياً : عينة البحث Sample of Research :

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث ، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع^(٤) . ويجب أن تكون العينة ممثلة تمثيلاً واضحاً وصادقاً لجميع صفات المجتمع^(٥) .

وقد اختارت الباحثة العينة العشوائية الطبقية Stratified Random Sample وهي العينة التي فيها يقسم المجتمع الى فئات أو طبقات تمثل خصائص المجتمع ، ثم يتم الاختيار العشوائي ضمن كل فئة أو طبقة ، والعينة العشوائية الطبقية تشترط تناسب المجتمع الغير متجانس^(٦) .

أ - العينة الاستطلاعية :

اختارت الباحثة (٦٠) مدرس ومدرسة من مجتمع البحث ليطبق عليهم الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

(٤) النبهان ، موسى : أساسيات الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ط ١ ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .
(٥) Baker , T.L. (Doing Social Research) , McGraw-Hill Book Co. ١٩٨٨ , p١٣٧ .

(٦) Gall , M. ; Borg , W. & Gall , J. (١٩٩٦) . Educational Research : An Introduction , ٦th Ed. , USA : Longman Publishers .

جدول (٢)

يوضح عدد مدرسين ومدرسات العينة الاستطلاعية وحسب القواطع

اسم القاطع	عدد المدرسين والمدرسات
مركز بعقوبة	١٥
المقدادية	١٢
الخالص	١٥
خانقين	٩
بلدروز	٥
كفري	٤
المجموع	٦٠

ب - العينة الأساسية :

تؤكد مصادر البحث أن حجم العينة يعتمد على نوع البحث . ففي البحوث الوصفية المسحية يكون الحد الأعلى المقبول (١٠%) وقد اختارت الباحثة نسبة (٢٥%) من مجتمع البحث ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

يوضح عينة المدرسين والمدرسات الأساسية وحسب القواطع

القاطع	مدرسين	مدرسات
مركز بعقوبة	٧٩	٧١
المقدادية	٤٧	٣٨
الخالص	٤٣	٤٤
خانقين	٢٤	٢٩
بلدروز	١٩	١٩
كفري	٥	٤
المجموع	٢١٧	٢٠٥
المجموع الكلي	٤٢٢	

ثالثاً : أداة البحث Research Tools :

إن دقة وصحة معلومات البحث ونتائجه تعتمد على الأداة التي تعتمدها الباحثة ، ولما كان البحث الحالي يتطلب معلومات واسعة فإن الاستبانة من أفضل وأكثر أدوات جمع البيانات استخداماً على الرغم من أهمية وقوة الأدوات الأخرى ، وذلك بتعريض المستجيبين الى مثيرات مختارة ومرتبطة بعناية بقصد جمع البيانات فضلاً عما تتميز به الاستبانة من مزايا أهمها الاقتصاد في الجهد والوقت وخصوصاً اذا كان المجتمع منتشر على رقعة جغرافية واسعة^(١) .

١. توجيه الاستبانة المفتوحة : وجهت الباحثة استبانة مفتوحة الى أفراد العينة الاستطلاعية من مدرسين ومدرسات والبالغ عددهم (٦٠) وتضمنت سؤالاً مفتوحاً شمل (٩) مجالات تتعلق بمشكلات ومعوقات تدريس اللغة العربية والملحق (١) يوضح ذلك .
٢. من خلال الاستبانة المفتوحة عمدت الباحثة الى تبويب فقرات المجالات التي طرحها مجموعة من المدرسين والمدرسات لإعداد الاستبانة المغلقة .
٣. أجرت الباحثة مقابلات مع عدد من مدرسي ومدرسات اللغة العربية للصف السادس الإعدادي لاستطلاع آرائهم في أهم المشكلات ومعوقات تدريس اللغة العربية .
٤. استفادت الباحثة من خبرتها الطويلة في تدريس اللغة العربية ، إضافة الى ذلك إطلاع الباحثة على المصادر والدراسات السابقة المقاربة من الدراسة الحالية .

ونتيجة لهذه الخطوات تم التوصل الى صياغة فقرات الاستبانة المغلقة والتي تتألف من تسع مجالات وكما يأتي :

١. مجال الأهداف : وتتضمن ٦ فقرات .
 ٢. مجال المدرسين والمدرسات : وتتضمن ١٠ فقرات .
 ٣. مجال طرائق التدريس : وتتضمن ٨ فقرات .
 ٤. مجال الطلبة : وتتضمن ٧ فقرات .
 ٥. مجال المادة الدراسية : وتتضمن ٦ فقرات .
 ٦. مجال الوسائل التعليمي : وتتضمن ٤ فقرات .
 ٧. مجال التقويم والاختبارات : وتتضمن ٥ فقرات .
 ٨. مجال الأسئلة الوزارية : وتتضمن ١١ فقرة .
 ٩. مجال فروع اللغة العربية : وتتضمن ٥ فقرات .
- لكي يتسنى للباحثة استخراج الخصائص السيكمترية للمقياس (الاستبانة) .

(١) عباس ، محمد خليل : مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، المكتبة الوطنية ، ٢٠٠٧ .

رابعاً : الصدق Vandy .

يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة جمع البيانات . ويعني الصدق قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلاً^(١) .

ويشير (Best , ١٩٨١) الى أن أفضل طريقة للتأكد من الصدق يتم من خلال عرض فقرات الاستبانة على عدد من الخبراء أو الحكام وقراءتهم لهذه الفقرات^(٢) .

وتختلف مؤشرات الصدق باختلاف الأداة المستخدمة ، وقد اختارت نوعين من الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي .

١٠ الصدق الظاهري :

يشير كثير من الباحثين والمختصين في المجال النفسي والتربوي الى أن مفهوم الصدق الظاهري ليس صدقاً حقيقياً بل هو شكلياً إذ أنه لا يشير في الحقيقة الى ما يقيسه الاختبار أو المقياس فعلاً وإنما يظهره فقط في صورته السطحية^(٣) .

وبعد عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء (ملحق رقم ٢) في مجال القياس والتقويم وطرائق تدريس اللغة العربية . حصلت الاستبانة على موافقة ٨٥% من آراء الخبراء وبعد إجراء التعديلات بحذف (٥) فقرات من الاستبانة بصيغتها الأولية والبالغة (٦٧) وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم أعيدت الصياغة اللغوية والعلمية لعدد من الفقرات كي تصبح (٥٧) بصيغتها النهائية .

جدول رقم (٤)

يبين عدد فقرات استبانة المدرسين والمدرسات قبل عرضها على الخبراء وبعده

المجال	عدد الفقرات بصيغتها الأولية	عدد الفقرات المستبعدة	عدد الفقرات النهائي
الأهداف	٦	١	٥
المدرسين	١٠	—	١٠
الطلبة	٧	١	٦
طرائق التدريس	٨	١	٧
الوسائل التعليمية	٤	—	٤
أساليب التقويم والاختبار	٥	١	٤
الأسئلة الوزارية	١١	١	١٠
المحتوى	٦	—	٦
فرع اللغة العربية	٥	—	٥
المجموع	٦٢	٥	٥٧

(١) صلاح وهادي ، فوزية : طرائق البحث العلمي - تصميماتها وإجراءاتها ، دار الكتاب الحديث .

(٢) Best , W. John : (Research in Education) , ٤th edition Ch. Chiff , New Jersey , ١٩٨١ .

(٣) Anastasia (١٩٧٦) , Psychological testing , Macmillan publishing company , New York , ١٩٧٦ .

٠٢ صدق الاتساق الداخلي :

يعد الاتساق الداخلي النوع الأكثر شيوعاً في مجال العلوم التربوية فهو يتحقق عندما تكون القدرة أو الصفة المراد قياسها تشتمل على فقرات المقياس المتعددة وحاصل جمع درجات هذه الفقرات الفرعية يعطي صورة عن درجة المقياس ككل وكلما كان معامل ارتباط درجات المقياس الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس عالياً كلما دل على توافر الاتساق الداخلي للمقياس .

ويتحقق صدق الاتساق الداخلي من المؤشرات الآتية :

أ- معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس : ولإيجاد صدق الاتساق الداخلي تم اعتماد صيغة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمقياس .

جدول رقم (٥)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي للمقياس

ونوع الدلالة الإحصائية بقيمة (ر)

رقم الفقرة	قيمة (ر) المحسوبة	الدلالة	رقم الفقرة	قيمة (ر) المحسوبة	الدلالة
١	٠.٢٨٢	معنوي	١٥	٠.٠٦٧	غير معنوي
٢	٠.٢٢١	معنوي	١٦	٠.٢٥٤	معنوي
٣	٠.٢٦١	معنوي	١٧	٠.٣٧٦	معنوي
٤	٠.٣٣٤	معنوي	١٨	٠.٣٦٠	معنوي
٥	٠.٣٠٠	معنوي	١٩	٠.٢٠٢	معنوي
٦	٠.٠٦٢	غير معنوي	٢٠	٠.٢٢٨	معنوي
٧	٠.٣١١	معنوي	٢١	٠.١٩٩	معنوي
٨	٠.٣٩٨	معنوي	٢٢	٠.٢٩٤	معنوي
٩	٠.٢١٢	معنوي	٢٣	٠.٣٤٦	معنوي
١٠	٠.١٧٨	معنوي	٢٤	٠.٣٨٢	معنوي
١١	٠.٣٧٤	معنوي	٢٥	٠.٢٩٨	معنوي
١٢	٠.٠٤٢	غير معنوي	٢٦	٠.١٩٦	معنوي
١٣	٠.٤٨٢	معنوي	٢٧	٠.٠٥٥	غير معنوي
١٤	٠.٣١٧	معنوي	٢٨	٠.٢٦٩	معنوي

معنوي	٠.٥٩٣	٥٢	معنوي	٠.٢٩٧	٢٩
معنوي	٠.٤٢٥	٥٣	معنوي	٠.١٨١	٣٠
معنوي	٠.٤٣٧	٥٤	معنوي	٠.٣٩٦	٣١
معنوي	٠.٤٣٨	٥٥	معنوي	٠.٢٦٣	٣٢
معنوي	٠.٤٧٥	٥٦	معنوي	٠.٢٠٩	٣٣
معنوي	٠.٥٩٣	٥٧	معنوي	٠.٥٠٠	٣٤
معنوي	٠.٤٤٥	٥٨	معنوي	٠.٥٥٠	٣٥
معنوي	٠.٤٣٧	٥٩	معنوي	٠.٣٣٦	٣٦
معنوي	٠.٤٣٨	٦٠	معنوي	٠.٤٠٦	٣٧
معنوي	٠.٤٧٥	٦١	معنوي	٠.٥٩٣	٣٨
معنوي	٠.٢٧٣	٦٢	معنوي	٠.٤٢٥	٣٩
نجد أن قيمة (ر) الجدولية تساوي (٠,٠٨٨) عند درجة حرية (٤٢٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) لذلك سقطت الفقرات (٦ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٧ ، ٤٤) .			معنوي	٠.٤٣٧	٤٠
			معنوي	٠.٤٣٨	٤١
			معنوي	٠.٤٧٥	٤٢
			معنوي	٠.١٨١	٤٣
			غير معنوي	٠.٠٦٣	٤٤
			معنوي	٠.٣٩٦	٤٥
			معنوي	٠.٢٦٣	٤٦
			معنوي	٠.٢٠٩	٤٧
			معنوي	٠.٥٠٠	٤٨
			معنوي	٠.٥٥٠	٤٩
			معنوي	٠.٣٣٦	٥٠
			معنوي	٠.٤٠٦	٥١

ب - معامل الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة :
كان لابد من استنتاج العلاقة التي تربط بين درجة الفقرة الواحدة والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه تلك الفقرة ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول رقم (٦)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه ونوع الدلالة الإحصائية بقيمة (ر)

رقم الفقرة	رقم المجال	قيمة (ر) المحسوبة	الدلالة
١	١	٠.٢٣١	معنوي
٢	١	٠.٥٢٦	معنوي
٣	١	٠.٥٦٣	معنوي
٤	١	٠.٦٠٠	معنوي
٥	١	٠.٦١٠	معنوي
٦	٢	٠.١٦٣	معنوي
٧	٢	٠.١٥٤	معنوي
٨	٢	٠.٢٦٠	معنوي
٩	٢	٠.١٦٦	معنوي
١٠	٢	٠.٢٠٣	معنوي
١١	٢	٠.١٦٥	معنوي
١٢	٢	٠.١٧٧	معنوي
١٣	٢	٠.٢٤٣	معنوي
١٤	٢	٠.٢٠٢	معنوي
١٥	٢	٠.١٦٠	معنوي
١٦	٣	٠.٤٠٧	معنوي
١٧	٣	٠.٤٢٢	معنوي
١٨	٣	٠.٤٢٥	معنوي
١٩	٣	٠.٢٧٧	معنوي
٢٠	٣	٠.٤٩٨	معنوي
٢١	٣	٠.٦٢٤	معنوي
٢٢	٣	٠.٤٩٠	معنوي

معنوي	٠.٤٢٢	٤	٢٣
معنوي	٠.٤٣٢	٤	٢٤
معنوي	٠.٥٦٠	٤	٢٥
معنوي	٠.٤٣٠	٤	٢٦
معنوي	٠.٤٨٩	٤	٢٧
معنوي	٠.٣٨٩	٤	٢٨
معنوي	٠.٤١٤	٥	٢٩
معنوي	٠.٥٣٤	٥	٣٠
معنوي	٠.٥٨٩	٥	٣١
معنوي	٠.٤٣١	٥	٣٢
معنوي	٠.٥٤٦	٥	٣٣
معنوي	٠.٦٧٧	٥	٣٤
معنوي	٠.٥٨٨	٦	٣٥
معنوي	٠.٥٦٩	٦	٣٦
معنوي	٠.٦٣٤	٦	٣٧
معنوي	٠.٦٣٣	٦	٣٨
معنوي	٠.٤٦٣	٧	٣٩
معنوي	٠.٥٩٨	٧	٤٠
معنوي	٠.٥٢٢	٧	٤١
معنوي	٠.٥٢٢	٧	٤٢
معنوي	٠.٤٨٢	٨	٤٣
معنوي	٠.٥٨٦	٨	٤٤
معنوي	٠.٤٢٠	٨	٤٥
معنوي	٠.٤٣٧	٨	٤٦

معنوي	٠.٧٤٩	٨	٤٧
معنوي	٠.٤٢٧	٨	٤٨
معنوي	٠.٤٦١	٨	٤٩
معنوي	٠.٥٠٣	٨	٥٠
معنوي	٠.٥٣٨	٨	٥١
معنوي	٠.٧٤٩	٨	٥٢
معنوي	٠.٥١١	٩	٥٣
معنوي	٠.٥٤١	٩	٥٤
معنوي	٠.٦١٤	٩	٥٥
معنوي	٠.٦٠٧	٩	٥٦
معنوي	٠.٦٦٨	٩	٥٧

ج - معامل الارتباط بين درجات المجالات والمجموع الكلي للمقياس :

اعتمدت الباحثة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لاستخراج معاملات الارتباط بين درجات المجالات والدرجة الكلية للمقياس لأفراد العينة . والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين مجالات المقياس وبين درجات المقياس الكلي

ت	اسم المجال	قيمة (ر) المحسوبة	الدلالة
١	الأهداف	٠.٥٣٣	معنوي
٢	الطلبة	٠.٦٩٥	معنوي
٣	المدرسين	٠.٥٩٩	معنوي
٤	المحتوى	٠.٥٨٥	معنوي
٥	طرائق التدريس	٠.٨٠٩	معنوي
٦	الوسائل التعليمية	٠.٧٣٢	معنوي
٧	أساليب التقويم والاختبارات	٠.٤٩٩	معنوي
٨	الأسئلة الوزارية	٠.٨٤٤	معنوي
٩	فروع اللغة العربية	٠.٨٠٧	معنوي

تعليمات الإجابة :

أعدت الباحثة التعليمات الخاصة بالإجابة عن فقرات المقياس إذ وضعت أمام كل فقرة ثلاث بدائل متدرجة تبين مدى شعور المستجيب بالمشكلة وهي : (موافق جداً (٣) - موافق (٢) - غير موافق (١)) .

خامساً : التحليل الإحصائي لفقرات المقياس .

وتشمل هذه العملية حساب قوة تمييز الفقرات بعد تطبيق المقياس على العينة البالغة (٤٢٢) مدرس ومدرسة وترتيب الأرقام تنازلياً من الأعلى الى الأدنى وقسمت على مجموعتين عليا ودنيا ، ثم عمدت الباحثة الى إيجاد معامل التمييز كما في الجدول (٨) .

جدول (٨)

معاملات التمييز لفقرات المقياس

ت	مجموعة عليا			مجموعة دنيا			T المحسوبة
	وسط حسابي	انحراف معياري	الدلالة	وسط حسابي	انحراف معياري	الدلالة	
١	٢.٩٥	٠.٢٠	دال	٢.٦٢	٠.٦٥	دال	٥.١٦
٢	٢.٢٠	٠.٦٢	دال	١.٨٧	٠.٦٨	دال	٣.٧٤
٣	٢.٤٩	٠.٥٣	دال	٢.٠٤	٠.٦٨	دال	٥.٤٩
٤	٢.٥٨	٠.٥٧	دال	١.٩٢	٠.٧٣	دال	٧.٦٤
٥	٢.٤٠	٠.٦٧	دال	١.٨٨	٠.٧٣	دال	٥.٥٢
٦	٢.٨٩	٠.٣٠	دال	٢.٤٣	٠.٦٥	دال	٦.٧٥
٧	٢.٨٥	٠.٣٥	دال	٢.٣١	٠.٦٥	دال	٧.٦٤
٨	٢.٣٢	٠.٦٧	دال	١.٩٠	٠.٧٧	دال	٤.٣٨
٩	٢.٢٩	٠.٦٧	دال	١.٩٤	٠.٧٦	دال	٣.٦٧
١٠	٢.٨٨	٠.٣١	دال	٢.٣٩	٠.٦٦	دال	٧.١٥
١١	٢.٨٥	٠.٣٤	دال	٢.١٣	٠.٧٧	دال	٩.١٩
١٢	٢.٤٥	٠.٦٢	دال	١.٩٧	٠.٨٣	دال	٤.٩٣
١٣	٢.٠٧	٠.٧١	دال	١.٦٤	٠.٧٤	دال	٤.٣٧
١٤	٢.٩٢	٠.٢٥	دال	٢.٣٩	٠.٦١	دال	٨.٥٣
١٥	٢.٦٦	٠.٥٧	دال	٢.٠٣	٠.٦٣	دال	٧.٨٥

٢.٠٣	دال	٠.٧٧	١.٩٠	دال	٠.٧٨	٢.١١	١٦
٤.٤٢	دال	٠.٧٠	٢.٢٩	دال	٠.٥٤	٢.٦٦	١٧
٢.٤٧	دال	٠.٨٧	١.٧٩	دال	٠.٦٢	٢.٠٣	١٨
٥.٢٨	دال	٠.٧٢	٢.٢١	دال	٠.٦٢	٢.٦٨	١٩
٦.٥٥	دال	٠.٧٣	٢.١٣	دال	٠.٥٢	٢.٦٨	٢٠
٧.٩٣	دال	٠.٦٦	١.٨٣	دال	٠.٦٥	٢.٥٢	٢١
٦.٢١	دال	٠.٧١	٢.١٩	دال	٠.٥٢	٢.٧١	٢٢
٣.٠٩	دال	٠.٦٥	١.٨٦	دال	٠.٥٨	٢.١٢	٢٣
٤.٣٥	دال	٠.٦٨	٢.٥٠	دال	٠.٤٥	٢.٨٤	٢٤
٦.٤٧	دال	٠.٨٦	١.٩٢	دال	٠.٦٤	٢.٥٨	٢٥
٣.٠٥	دال	٠.٦٤	١.٤٨	دال	٠.٧٤	١.٧٦	٢٦
٩.٤٢	دال	٠.٦٧	١.٩٢	دال	٠.٤٩	٢.٦٦	٢٧
٤.٦٢	دال	٠.٦٧	٢.٤٠	دال	٠.٤٨	٢.٧٦	٢٨
٣.٥٥	دال	٠.٦٦	٢.٣٣	دال	٠.٥٢	٢.٦١	٢٩
١٠.٥٠	دال	٠.٦٢	٢.٢٥	دال	٠.٢٧	٢.٩٢	٣٠
١١.٢٨	دال	٠.٦٠	٢.٢١	دال	٠.٢٧	٢.٩٢	٣١
٥.٨٣	دال	٠.٧٢	٢.٣٣	دال	٠.٤٤	٢.٧٩	٣٢
٩.٢٥	دال	٠.٥٩	١.٨٧	دال	٠.٥٦	٢.٥٨	٣٣
١٣.٩٩	دال	٠.٦٧	١.٩٦	دال	٠.٢٧	٢.٩٢	٣٤
٧.١٤	دال	٠.٦٦	٢.٢٧	دال	٠.٤٣	٢.٨٠	٣٥
٨.١٨	دال	٠.٧٠	٢.٢١	دال	٠.٤١	٢.٨٤	٣٦
٩.٧٣	دال	٠.٦٨	٢.١٥	دال	٠.٣٤	٢.٨٥	٣٧
٩.٩٤	دال	٠.٥٩	٢.١٩	دال	٠.٣٦	٢.٨٤	٣٨
٣.٠٥	دال	٠.٦٤	١.٤٨	دال	٠.٧٤	١.٧٦	٣٩
٢.٤٧	دال	٠.٨١	١.٧٩	دال	٠.٦٢	٢.٠٣	٤٠
٤.٦٢	دال	٠.٦٧	٢.٤٠	دال	٠.٤٨	٢.٧٦	٤١
٣.٥٥	دال	٠.٦٦	٢.٣٣	دال	٠.٥٢	٢.٦١	٤٢
٦.٥٥	دال	٠.٧٣	٢.١٣	دال	٠.٥٢	٢.٦٨	٤٣

٤٤	٢.٨٦	٠.٣٨	دال	٢.١٧	٠.٦١	دال	١٠.١٩
٤٥	٢.٧٨	٠.٤٥	دال	٢.٢٨	٠.٧٣	دال	٦.١٧
٤٦	٢.٥٦	٠.٥٨	دال	١.٨٥	٠.٦١	دال	٨.٩٨
٤٧	٢.٩٠	٠.٣٢	دال	١.٩٢	٠.٦٨	دال	١٣.٦٦
٤٨	٢.٧٣	٠.٥٤	دال	٢.٢٢	٠.٦٩	دال	٦.٠٨
٤٩	٢.٧٨	٠.٥٢	دال	٢.٢٠	٠.٦٩	دال	٧.٠٩
٥٠	٢.٨٠	٠.٤٥	دال	٢.٠٧	٠.٧١	دال	٩.١٢
٥١	٢.٨٠	٠.٤٣	دال	٢.١٤	٠.٦٢	دال	٩.١٧
٥٢	٢.٨٧	٠.٤٠	دال	١.٩٢	٠.٦٩	دال	١٢.٧٣
٥٣	٢.٧٥	٠.٥٢	دال	٢.٢١	٠.٧٠	دال	٦.٥٢
٥٤	٢.٧٨	٠.٥٠	دال	٢.١٧	٠.٧٣	دال	٧.٣٦
٥٥	٢.٨٠	٠.٤٣	دال	٢.١٤	٠.٦٣	دال	٨.٥٩
٥٦	٢.٧٩	٠.٤٦	دال	٢.١٥	٠.٦٣	دال	٨.٧١
٥٧	٢.٨٦	٠.٤١	دال	١.٩٠	٠.٦٩	دال	١٢.٨٢

سادساً : تجريب الاستبانة .

من أجل التثبت من وضوح فقرات الاستبانة وتعليماتها قبل التطبيق ، فقد طبقت الباحثة الأداة على (٢٠) مدرس ومدرسة ، وقد تبين أن الفقرات واضحة لديهم وان متوسط الإجابة (٦٠) دقيقة .

سابعاً : الثبات Reliability :

ينبغي أن تتصف أداة البحث بالثبات لتعطي أقصى النتائج إذا ما أعيدت على نفس الأفراد وفي نفس الظروف^(١) .

استعملت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات بعد أن طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية مؤلفة من (٢٠) مدرس ومدرسة وبلغ معامل الثبات (٠,٨٥) والجدول (٩) يوضح ذلك .

(١) العزاوي ، رحيم يونس كرو : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار دجلة ، الأردن ، ٢٠٠٨ .

جدول (٩)

معاملات استبانة المدرسين والمدرسات على وفق مجالاتها

ت	المجال	معامل الثبات
١	الأهداف	٠.٨٣
٢	الطلبة	٠.٨٤
٣	المدرسين	٠.٨٦
٤	المحتوى	٠.٨٥
٥	طرائق التدريس	٠.٨٧
٦	الوسائل التعليمية	٠.٨٣
٧	أساليب التقويم والاختبارات	٠.٨٣
٨	الأسئلة الوزارية	٠.٨٨
٩	فروع اللغة العربية	٠.٨٥
	المتوسط العام للثبات	٠.٨٥

ثامناً : الوسائل الإحصائية .

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية لغرض بحثها :

٠١ معامل ارتباط (Pearson) لحساب الثبات^(١) :

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

= ر

$$\sqrt{\frac{[ن مج س - ٢ (مج س)] [ن مج ص - ٢ (مج ص)]}{[ن مج س - ٢ (مج س)] [ن مج ص - ٢ (مج ص)]}}$$

إذ تمثل :

^(١) William , D.H. Testing and Evaluation for sciences , California , Eadswarth publishing Co. Inc, ١٩٦٦

ن = عدد أفراد العينة .

س = درجات التطبيق الأول .

ص = درجات التطبيق الثاني .

٠٢ الوسط المرجح^(٢) :

$$\frac{\text{عدد الاستجابات} \times \text{موافق جداً} + \text{عدد الاستجابات} \times \text{موافق} + \text{عدد الاستجابات} \times \text{غير موافق}}{\text{التكرار الكلي للأفراد}} =$$

٠٣ الوزن المئوي لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة والإفادة من تفسير النتائج^(٣) :

$$\frac{\text{الوزن المئوي}}{\text{الدرجة القصوى}} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{100 \times}$$

٠٤ اختبار (t-test) : اعتمد لعينتين مستقلتين لاختبار تساوي المتوسطين للمجموعة الضابطة والتجريبية^(١) .

$$t = \frac{X - Y}{\sqrt{\frac{(n_x - 1) S_x^2 + (n_y - 1) S_y^2}{n_x + n_y - 2}}}$$

^(٢) البياتي : عبد الجبار توفيق وزكريا الخولي : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، دار الكتب ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق ، ١٩٧٧ .

^(٣) الغريب ، رمزية : التقويم والقياس التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٧ .
^(١) هرمز ، أمير حنا : الإحصاء الرياضي ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠ .

$$\begin{array}{c}
 \frac{n_y + n_v - 2}{n_y + n_v}
 \end{array}
 +
 \begin{array}{c}
 \frac{n_y}{n_y + n_v}
 \end{array}$$

٥. معامل الفا كرونباخ (a) لاستخراج الثبات^(٢):

$$\text{معامل (a)} = \frac{n}{n+1} \left(1 - \frac{\sum \text{مجموع ح ع}}{\sum \text{ع ح}} \right)$$

(٢) الكنانى ، عايد عبد الكريم : مقدمة في الإحصاء وتطبيق SPSS ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٩ .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها

ستعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها بعد الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث وفقاً للمجالات التي وردت في الاستبانة ومن أجل التحقق من هدف البحث الذي ستناول أسباب انخفاض مستوى تحصيل طلبة الصف السادس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي في مادة اللغة العربية . عمدت الباحثة الى تحليل استجابات أفراد العينة بعد الإنهاء من تطبيق الأداة ، وتثبيت المعوقات حسب حدتها لكل مجال من المجالات التسعة باستخدام الوسط المرجح والوزن المئوي ، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

المجالات التسع مرتبة بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الرتبة	التسلسل في الأداة	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	٦	الوسيلة التعليمية	٢,٨٥	٩٥
٢	٢	١	الأهداف	٢,٨١	٩٣,٦٦
٣	٣	٤	المتعلمون	٢,٧٥	٩١,٦٦
٤	٤	٢	المدرسون	٢,٦٨	٨٩,٣٣
٥	٥	٧	أساليب التقويم والاختبارات	٢,٦٨	٨٩,٣٣
٦	٦	٨	الأسئلة الوزارية	٢,٥٨	٨٦
٧	٧	٥	المادة	٢,٥٦	٨٥
٨	٨	٣	طرائق التدريس	٢,٤٣	٨١
٩	٩	٩	فروع اللغة العربية	٢,٣٨	٧٩,٣٣

١. أن مجال (الوسيلة التعليمية) قد جاء بالمرتبة الأولى بين المجالات التسعة لأداة البحث ، إذ كان الوسط المرجح (٢,٨٥) ووزنه المئوي (٩٥) . وترى الباحثة إن السبب قد يعود الى أن هناك معوقات في تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية ، وإن الاستعمال الأمثل للتقنيات يساعد المدرس الذي يمتلك الكفاية على أداء عمله بدقة وجودة عالية ويساعده على تقديم المادة بأسلوب مشوق لما تحققه الوسائل التعليمية من تفاعل صفي يحقق تعلم هادف ، كما تساعد

الطالب على المشاركة الايجابية وتفعيل دوره في المناقشة والتحليل والتفسير ، كما إن الدراسة التي يغلب عليها الجانب النظري تكون عاجزة عن قيادة الطلبة الى الجانب التطبيقي وتسبب ضعف في تحصيل المعرفة^(١) .

أما الفقرات الأخرى فيرجع السبب الى افتقار مدارسنا للوسائل الحديثة والتقنيات التكنولوجية نتيجة اعتماد المدرسية الوسائل القديمة فقط مثل الطباشير والسبورة ، كذلك قلة خبرة المدرس في تصنيع أبسط أنواع الوسائل كما في الجدول (١١) .

جدول رقم (١١)

فقرات الاستبانة مرتبة حسب الوسط والوزن المئوي

ت	١	٢	٣	٤
الوسط	٢,٨٥	٢,٥٦	٢,١١	٢,٠٤
الوزن المئوي	٩٥	٨٥,٣٣	٧٠,٣٣	٦٨

٢. أن مجال (الأهداف) قد جاء بالمرتبة الثانية بين المجالات التسعة لأداة البحث ، إذ كان الوسط المرجح (٢,٨١) ووزنه المئوي (٩٣,٦٦) . وتعتقد الباحثة أن التخطيط الجيد للأهداف يساعد المتعلمون على التركيز على نقاط الدروس الأساسية وربط المعلومات الجديدة بالسابقة ، ويساعد المدرس في تحليل المادة الى مفاهيم ووضوح الترابط العلمي في تتابع الموضوعات وتحقيق التكامل في المادة الدراسية وإثراءها مما يساعد المدرس على تحديد نقاط الضعف والقوة في تعليم الطلبة وتحقيق الأهداف لنتائج تعليمية منتظرة من الطلبة مما ييسر على المدرس تنظيم عملية التعلم وتقويم التغيرات التي تطرأ في سلوك الطلبة .

إن عملية التدريس في القرن الحادي عشر طرأ عليها كثير من التغيير فلم تعد تقتصر على التدريس اللفظي من المدرس وإنما يتطلب منه معرفة ومهارات تسهم في تحقيق أهداف الدراسة^(١) .

أما تسلسل الفقرات الأخرى فيرجع الى قلة خبرة المدرس في صياغة الأهداف ومصادر اشتقاقها وعدم التخطيط المسبق للدرس ، وكذلك كثافة المادة وقلة الحصص المقررة (الجدول ١٢) .

(١) النحلاوي ، عبد الرحمن : أصول التربية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، ط١ ، دار الفكر المعاصر ، دمشق ، ١٩٧٩ .

(١) صليبا ، جميل : المنطق ، منشورات عويدات ، ط١ ، بيروت ، ١٩٦٧ ، ص٣٥٥ .

جدول رقم (١٢)

فقرات الاستبانة مرتبة حسب الوسط والوزن المئوي

ت	١	٢	٣	٤	٥
الوسط	٢,٨١	٢,٣٠	٢,٢٢	٢,١٠	٢,٠٧
الوزن المئوي	٩٣,٦٦	٧٦,٦٦	٧٤	٧٠	٦٩

٣. إن مجال (المتعلمون) جاء بالمرتبة الثالثة في أدوات البحث التسع مما يعني أن مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية شكلت وجوداً عالياً حيث حصل المجال على وسط مرجح (٢,٧٥) وزنه المئوي (٩١,٦٦) . وتعتقد الباحثة أن للبيئة أثر كبير في إكساب المتعلمون المهارة اللفظية والسلوكية وان تعلم أي لغة يتطلب توافق وانسجام بين ما يتلقاه والمحيط الذي يتفاعل معه . وقد أجمع المختصون في مجال التربية أن اللغة القومية يجب أن تتبوأ مركزاً عالياً ولا يجوز بأي حال من الأحوال أن تنافسها لغة أجنبية أو تفوقها مكانة لأن معظم ما يتلقاه الطالب من أنواع التعليم في المدرسة بلغته القومية وان نجاحه وتفوقه مرتبط بما يتلقاه من علوم ، وكلما سيطر الطالب على اللغة ويمكن من مفرداتها ازدادت قدرته على استيعاب ما يتلقاه في العلوم الأخرى وزاد في تحصيله.

ويرجع السبب في تسلسل الفقرات الأخرى الى كثرة تغيب الطلبة وزيادة أعدادهم مما لا يسمح لهم بالمشاركة الفعالة واعتماد الطلبة على الحفظ دون الفهم ، وبهذا أصبح الطالب مستهلك للمعلومات وليس منتجا لها (الجدول ١٣) .

جدول رقم (١٣)

فقرات الاستبانة مرتبة حسب الوسط والوزن المئوي

ت	١	٢	٣	٤	٥	٦
الوسط	٢,٧٥	٢,٤٢	٢,٣٠	٢,٠١	١,٨٠	١,٦٥
الوزن المئوي	٩١,٦٦	٨٠,٦٦	٧٦,٦٦	٦٧	٦٠	٥٥

٤. إن مجال (المدرسون) جاء بالمرتبة الرابعة من أدوات البحث التسعة مما يعني أن مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية شكلت وجوداً عالياً حيث حصل المجال على وسط مرجح (٢,٦٨) وزنه المئوي (٨٩,٣٣) . وتعتقد الباحثة أن مدرس اللغة العربية ليس باحثاً لغوياً يهتم بدراسة الظواهر اللغوية بل يتعامل مع اللغة على أنها وسيلة اتصال ، وعندما يدرس الطلبة ويدربهم على عملية الاتصال . ويرجع سبب تسلسل الفقرات الأخرى الى ضرورة الاعتناء بإعداد مدرسي اللغة العربية إعداداً ثقافياً وأكاديمياً ووظيفياً بما يتلاءم

والعصر الذي يعيش فيه من خلال صقل شخصية المدرس التدريسية بمهارات المواد المتخصصة وطرائق التدريس وعلم النفس وأصول التربية والتحقق من صلاحية الإعداد النظري وتزويده بالخبرات الواقعية للتربية الصفية . وتكمن أهمية مدرس اللغة العربية من الخصوصية والأهمية مما يجعله يتبوأ مكان الصدارة في الميدان التعليمي لأنه يدرس لغة القرآن . ويرجع سبب تسلسل الفقرات الى عدم استقرار الملاكات التدريسية للصف السادس له مؤشرات سلبية تنعكس على عملية التدريس ، كما إن كثرة التنقلات والإجازات خلال السنة والتغيير في الجدول الأسبوعي يؤدي الى إرباك وخلل ينعكس سلباً على الطلبة .

جدول رقم (١٤)

فقرات الاستبانة مرتبة حسب الوسط والوزن المئوي

ت	١	٢	٣	٤	٥
الوسط	٢,٦٨	٢,٦٤	٢,٥٩	٢,٤٠	٢,٢٧
الوزن المئوي	٨٩,٣٣	٨٨	٨٦,٣٣	٨٠	٧٥,٦٦
ت	٦	٧	٨	٩	١٠
الوسط	٢,٢١	٢,١٩	٢,١٤	٢,٠٩	١,٧٤
الوزن المئوي	٧٣,٦	٧٣	٧١,٣٣	٦٩,٦٦	٥٨

٥. إن مجال (أساليب التقويم والاختبارات) جاء بالمرتبة الخامسة في أدوات البحث التسع مما يعني أن مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية شكلت وجوداً عالياً حيث حصل المجال على وسط مرجح (٢,٦٨) وزنه المئوي (٨٩,٣٣) .

تعتقد الباحثة أن التقويم عملية تفاعل بين المدرس والمتعلم ، والأسئلة جزء من فعاليات التقويم ، من خلالها يكشف المدرس قدرات الطلبة واستعداداتهم ويشخص مواطن القوة والضعف في المنهج . ويرجع سبب تسلسل الفقرات الأخرى الى ضعف خبرة المدرس في صياغة الاختبارات التحريرية والموضوعية مما أدى الى تدني مستوى تحصيل طلبة الصف السادس الإعدادي ، كما إن كثرة أعداد الطلبة لا يسمح للمدرس اختبار الطلبة بأسئلة موضوعية شاملة وإنما يلجأ الى أسئلة سهلة التصحيح وهذا يتنافى مع الأهداف التربوية لأنه لا يستطيع تحديد مواطن الضعف والقوة وكذلك لا يراعي الفروق الفردية ولم يتسنى له تصحيح المفاهيم المغلوطة وتصويب الأخطاء لأن المتعلم يتعلم أموراً معينة ولكن لا يتقن ما تعلمه إلا من خلال الاختبارات التي تحسن من أدائه وتصوب أخطاءه.

جدول رقم (١٥)

فقرات الاستبانة مرتبة حسب الوسط والوزن المئوي

ت	١	٢	٣	٤
الوسط	٢,٦٨	٢,٦٥	٢,٣٨	٢,٠٦
الوزن المئوي	٨٩,٣٣	٨٨,٣٣	٧٩,٣٣	٦٨,٦٦

٦. إن مجال (الأسئلة الوزارية) جاء بالمرتبة السادسة في أدوات البحث التسع مما يعني أن مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية شكلت وجوداً عالياً حيث حصل المجال على وسط مرجح (٢,٥٨) وزنه المئوي (٨٦) .

وتعتقد الباحثة أن واضعو أسئلة الصف السادس يضعون أسئلتهم بما لا يتلائم مع طبيعة المستوى العلمي فإن طول السؤال وتكرار السؤال وتقسيم الدرجة الى أنصاف وأرباع للموضوع الواحد كان بمثابة صدمة نفسية للطالب. ويرجع سبب تسلسل الفقرات الأخرى الى أن الأسئلة الوزارية يجب أن تكون مقننة وتوضع من قبل لجنة متخصصة في وزارة التربية وتجربتها على مجتمع استطلاعي سابق ولمدة خمس سنوات متتالية لكي تصبح جاهزة للتطبيق ، وان الأسئلة يجب أن تراعي الفروق الفردية لأن طالب الصف السادس العلمي نسبة الفهم والذكاء عنده أعلى من طالب الصف السادس الأدبي الذي لديه نسبة الحفظ أعلى ، وان الحفظ يجلب النجاح الأكثر بينما التفوق أقل ، بعكس الفهم والذكاء فان التفوق أعلى الذي يبحث عنه الطالب بينما النجاح أقل ، لأن من شروط الأسئلة الاختبارية أن تكون واضحة ومثيرة للتفكير ومراعية للفروق الفردية ومحددة وتحقق أهداف المادة (جدول ١٦)^(١) .

جدول رقم (١٦)

فقرات الاستبانة مرتبة حسب الوسط والوزن المئوي

ت	١	٢	٣	٤	٥
الوسط	٢,٥٨	٢,٥٥	٢,٤٤	٢,٤٠	٢,٣٨
الوزن المئوي	٨٦	٨٥	٨١,٣٣	٨٠	٧٩,٣٣
ت	٦	٧	٨	٩	١٠
الوسط	٢,٢٣	٢,١٧	٢,٠٧	١,٨٩	١,٦٤
الوزن المئوي	٧٤,٣٣	٧٢,٣٣	٦٩	٦٣	٥٤,٦٦

(١) فارس ، محمد رمضان : تعرف الأخطاء الشائعة في قواعد اللغة العربية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الإعدادية في الأردن ، ملخص رسالة ماجستير في التربية ، المجلد الأول ، مركز البحوث والتطوير ، جامعة اليرموك ، عمان ، ١٩٨٣ م .

٧. إن مجال (المادة) جاء بالمرتبة السابعة في أدوات البحث التسع مما يعني أن مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية شكلت وجوداً عالياً حيث حصل المجال على وسط مرجح (٢,٥٦) وزنه المئوي (٨٥) .

تعتقد الباحثة أن كثافة المادة نتيجة لكثرة فروع مادة اللغة العربية وإن الساعات المقررة غير كافية لإتمام موضوعات الكتاب مما يضطر أغلب المدرسين إلى إكمال الموضوعات على حساب الفهم والاستيعاب وعذرهم أنهم مكلفون وملزمون بخطة سنوية ، إضافة إلى إن الأعوام من ٢٠٠٨-٢٠١٣ لم تؤمن للطالب الوقت الكافي لإكمال المناهج المقررة بسبب الوضع الأمني الغير مستتب ، كما إن ورقة عمل قطاع التعليم الثانوي ١٩٨٠ قد أشارت إلى وجود مشكلة في مادة اللغة العربية التي تنسم غالباً بالجفاف والتعقيد وخاصة المادة النحوية التي تكثر من التحليلات والتقسيمات والتأويلات ومسائل الخلاف وتعدد أوجه الإعراب^(٢) . ويرجع سبب تسلسل الفقرات إلى أن الكتب المقررة التي تنسم بالعقم والقصور نتيجة لعدم تعرضها لعملية تقويم ، لذلك ترى الباحثة ضرورة توحيد مادة الصف السادس العلمي والأدبي وإن يوظف الأدب لخدمة النقد وليس العكس هو الصحيح . كما إن موضوعات الصف الخامس العلمي ليس لها علاقة بالصف السادس العلمي والأدبي كما يدعي أصحاب المنهج المترابط ، فلا بد من إعادة النظر في تقويم كتاب الصف السادس العلمي والأدبي ، وإن يوظف المدرس درس المطالعة لخدمة النحو والصرف والتعبير والإملاء (جدول رقم ١٧) .

جدول رقم (١٧)

فقرات الاستبانة مرتبة حسب الوسط والوزن المئوي

٦	٥	٤	٣	٢	١	ت
١,٨٩	٢,٠١	٢,٠٣	٢,٣٣	٢,٥٤	٢,٥٦	الوسط
٦٣	٦٧	٦٧,٦٦	٧٧,٦٦	٨٤,٦٦	٨٥	الوزن المئوي

٨. إن مجال (طرائق التدريس) جاء بالمرتبة الثامنة في أدوات البحث التسع مما يعني أن مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية شكلت وجوداً عالياً حيث حصل المجال على وسط مرجح (٢,٤٣) وزنه المئوي (٨١) .

(٢) وزارة التربية ، التشريعات التربوية في الجمهورية العراقية ، ١٩٨٠ .

وتعتقد الباحثة أن طريقة التدريس هي عملية تفاعل بين المدرس والطالب وعناصر البيئة التي يهيئها لإكساب المتعلمين الخبرات والمعلومات والحقائق لبناء القيم والاتجاهات^(١). ويرجع سبب تسلسل الفقرات الى إن الارتقاء بمستوى التعليم ينبغي أن يتجاوز المدرس دور الناقل للمعلومات الى دور الموجه والمشرّف على التعليم بشكل يمنح الطالب فرصة للتعليم الذاتي ويتعلم كيف يجد الحلول المناسبة لجميع المشكلات ، وان هذا النوع من التعليم يستوجب استعمال طرائق وأساليب حديثة تمنح الطالب فرصة المشاركة الايجابية والفعالة ولا بد لمدرسي اللغة العربية أن يقوموا بزيارات متبادلة مع أقرانهم تزيد من خبراتهم ويطلع بعضهم على بعض على مواقع القوة والضعف والاستفادة من خبرات الذين قبلهم خصوصاً إذا كان المدرس حديث التعيين ، ولا بد أن يخضع المدرس الى دورات تطويرية تحسن من أداء المدرس وتحسن من عملية التدريس (جدول رقم ١٨) .

جدول رقم (١٨)

فقرات الاستبانة مرتبة حسب الوسط والوزن المئوي

ت	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
الوسط	٢,٤٣	٢,٤٢	٢,٣٤	٢,٠٣	٢,٢٩	٢,٢٣	١,٩٠
الوزن المئوي	٨١	٨١,٦٦	٧٨	٧٦,٦٦	٧٦,٣٣	٧٤,٣٣	٦٣,٣٣

٩. إن مجال (فروع اللغة العربية) جاء بالمرتبة التاسعة في أدوات البحث التسع مما يعني أن مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية شكلت وجوداً عالياً حيث حصل المجال على وسط مرجح (٢,٣٨) وزنه المئوي (٧٩,٣٣) .

تعتقد الباحثة أن لكل فرع أهميته وأهدافه وطرائق تدريسه ، فلو نبحث عن أهمية قواعد اللغة العربية نجدها ليس بالمستوى المطلوب لأن نظام التعليم في العراق لا يتعامل مع القواعد ضمن الارتقاء بفهم البناء اللغوي والدليل عندما يرسم الطالب في القواعد لا يهز الطالب رسوبه ولا يشعره بالتقصير لأنه متأكد أن درجته سوف تجمع مع الفروع الأخرى بشكل يحقق له النجاح لكن المستوى متدني . ويرجع تسلسل الفقرات الى إن لكل فرع من فروع اللغة العربية أهداف لا بد من تحقيقها خلال عملية التدريس وان معظم مدرسي اللغة العربية يجهلون صياغة الأهداف ومصادر اشتقاقها ، وان هذا الجهل يؤدي الى التخطي في توجيه عملية التدريس ، كما إن لكل فرع من فروع اللغة طرائق وأساليب تتلاءم مع البيئة الصفية والموقف التعليمي الذي يعيشه الطالب (جدول رقم ١٨) .

(١) مرعي ، توفيق ، والحيلة ، محمد محمود : طرائق التدريس العامة ، عمان ، دار المسيرة ، ٢٠٠٢ .

جدول رقم (١٩)

فقرات الاستبانة مرتبة حسب الوسط والوزن المئوي

ت	١	٢	٣	٤	٥
الوسط	٢,٣٨	٢,٣٥	٢,٢٧	٢,٠٦	١,٧٩
الوزن المئوي	٧٩,٣٣	٧٨,٣٣	٧٥,٦٦	٦٨,٦٦	٥٦,٣٣

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات .

١. وجود مشكلات عديدة في تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وان هذه المشكلات أخذت أهميتها من المجالات (الأهداف ، الطلبة ، المدرسون ، المحتوى ، طرائق التدريس ، الوسائل التعليمية ، الأسئلة الوزارية ، فروع اللغة العربية) .
٢. إن معظم مدارسنا تفتقر لأبسط أنواع الوسائل فكان سبباً في تدني تحصيل الطلبة لما للوسيلة من دور كبير في تحديد المهارات العقلية مثل (الاستنباط ، الاستقرار ، حل المشكلات ، التحليل) .
٣. عدم إيصال المادة لمستوى من الإتقان وبأقل وقت وجهد نتيجة قلة خبرة المدرسين في صياغة الأهداف ومصادر اشتقاقها وكيفية التخطيط للدرس والتنفيذ والتقويم .
٤. ضعف مستوى وكفاية مدرس اللغة العربية للصف السادس العلمي والأدبي دليل على وجود ثغرات في برامج إعدادهم .
٥. عدم قدرة المدرس على توظيف الطرائق لخدمة المادة نتيجة قلة إطلاع مدرسي اللغة العربية على الأساليب والاتجاهات الحديثة للتدريس .
٦. كثافة وصعوبة مادة اللغة العربية لعدم تعرضها لعملية تقويم لفترات ليست بالقصيرة .
٧. إن أكثر أساليب القياس والتقويم في الاختبارات تركز على الجانب التحصيلي فقط وتهمل الجوانب التاريخية والعلاجية الأخرى التي تتعلق بنمو المتعلم .

ثانياً : التوصيات .

١. ضرورة الاهتمام بالمناهج لأن معظم المناهج لا تفرق بين النحو الأكاديمي الشخصي والنحو الوظيفي وكان سبباً في عجز الطلبة عن استيعاب المادة وفهم وظائفها .

٢. اعتماد درس القواعد على التعاريف النظرية والأحكام الإعرابية ويهمل الجانب التطبيقي لأن المدرس ينشغل بالأمثلة والمناقشة واستنباط القاعدة وهذا يأخذ أكثر من ثلث وقت الدرس بينما الجانب التطبيقي وسيلة فعالة لتبيين المفاهيم وتكوين عادات لغوية خالية من الأخطاء .
٣. تعويد الطلبة على حفظ الشواهد القرآنية والأحاديث النبوية والمأثور من كلام العرب نثراً أو شعراً لأن هذا يساعد على الاحتكاك المباشر باللغة العربية ويقوم اللسان ويقلل الأخطاء كما أشار ابن خلدون في كتابه (المقدمة) : "على قدر المحفوظ وكثرة الاستعمال تكون جودة المنقول المصنوع نظماً ونثراً" .
٤. توظيف نصوص الأدب لخدمة المطالعة وتوظيف درس المطالعة لخدمة القواعد والأدب والصرف والتعبير والإملاء والنقد والبلاغة .
٥. تطوير وإعداد المدرسين على فهم أصول التعليم المنهجية التي تعتمد على التربية اللغوية لأن معظم المدرسين يعتمدون طريقة الإلقاء والتلقين وتقديم المعلومات الجاهزة .
٦. استخدام المختبر اللغوي لأن اللغة العربية ليست كتابة وإنما تحتم على من يتكلم بها أن ينطقها صحيحة مراعيًا مخارج الحروف وصفات الأصوات .
٧. ضرورة زيادة عدد الزيارات والمشاهدات الصفية للمدرسين من أقرانهم ممن يمتلكون الخبرة لغرض تحسين أدائهم .
٨. ضرورة إعادة النظر في القبول المركزي للطلبة في كلية التربية لأن قسم اللغة العربية يقبل الطالب للفرع الأدبي والعلمي ، فالأول يحمل زخم من المعلومات في النقد والبلاغة والأدب ، والثاني يفتقر لهذه المواد ، ويتخرج الاثنان تحت عنوان مدرس اللغة العربية .

ثالثاً : المقترحات .

١. إعداد دليل لمدرسي اللغة العربية وخاصة السادس العلمي والأدبي .
٢. إجراء دراسة تقويمية مماثلة للتعرف على الكفايات اللازمة لمدرس اللغة العربية .
٣. إجراء دراسة للتعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في مادة اللغة العربية .

الملاحق

الملحق (١)

م / الاستبانة المفتوحة الاستطلاعية بصيغتها النهائية

حضرة الأستاذ الفاضل المحترم ..

تروم الباحثة إجراء (دراسة تقويمية تتبعية لمستوى تحصيل طلبة الصف السادس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي في مادة اللغة العربية في محافظة ديالى) . ومن خلال الإطلاع على درجات الطلبة من عام (٢٠٠٨ - ٢٠١٣) لمدة خمس سنوات متتالية تبين للباحثة وجود ضعف في تحصيل مادة اللغة العربية مقارنة بالمواد العلمية والأدبية والإنسانية الأخرى . أرجو قراءة السؤال بدقة والإجابة عنه بما ترونه ملائماً لرأيكم والذي يمثل مشكلة حقيقية بحاجة الى تشخيص وعلاج . ومن خلال تجربتكم في تدريس مادة اللغة العربية . وفقنا الله وإياكم لخدمة لغة القرآن ، لغة أهل الجنة .

تقبلوا تقدير الباحثة وامتنانها .

اسم المدرس /

اسم المدرسة /

عدد سنوات الخدمة /

س / ما هي أسباب انخفاض درجة اللغة العربية في الامتحانات الوزارية مقارنة بالمواد العلمية والأدبية الأخرى ؟ هل المشكلة في :

١. كفاءة مدرس الصف السادس .

٢. الأهداف .

٣. قدرة الطالب .

٤. المحتوى التعليمي .

٥. طرائق التدريس .

٦. الأسئلة الوزارية وكثرة تفصيلاتها .

٧. فروع اللغة العربية .

٨. الوسيلة التعليمية .

٩. أساليب التقويم والاختبارات .

الملحق (٢)

أسماء السادة الخبراء الذين تمت الاستعانة بخبرتهم

ت	أسماء الخبراء	الاختصاص	الجامعة / الكلية
١	أ.د. أسماء كاظم فندي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / التربية الأساسية
٢	أ.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / التربية ابن رشد
٣	أ.د. صفاء طارق حسين	قياس وتقويم	جامعة بغداد / التربية ابن رشد
٤	أ.د. مثنى علوان الجشعمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / التربية الأصمعي
٥	أ.د. عدنان محمود المهداوي	قياس وتقويم	جامعة ديالى التربية للعلوم الإنسانية
٦	أ.م.د. غادة غازي عبد الحميد	اللغة العربية	جامعة ديالى / التربية الأصمعي
٧	أ.م.د. محمد أنور محمود	قياس وتقويم	جامعة بغداد / التربية ابن رشد
٨	أ.م.د. هيثم احمد علي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى / التربية الأصمعي
٩	د. محمد ياسين ابراهيم	اللغة العربية	جامعة المستنصرية كلية الآداب
١٠	د. باسمه احمد جاسم	فلسفة التربية	تربية ديالى / معهد المعلمات
١١	م.د. لطيف يونس حمادي	اللغة العربية	جامعة ديالى / التربية الأساسية
١٢	م.د. هيفاء حميد السامرائي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى التربية للعلوم الإنسانية

الملحق (٣)

الاستبيان

حضرة الأستاذ الفاضل المشرف التربوي المحترم ..

تروم الباحثة إجراء (دراسة تقويمية تتبعية لمستوى تحصيل طلبة الصف السادس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي في مادة اللغة العربية في محافظة ديالى) . ومن خلال الإطلاع على درجات الطلبة من عام (٢٠٠٨ - ٢٠١٣) أي لمدة خمس سنوات متتالية تبين للباحثة وجود ضعف في تحصيل طلبة الصف السادس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي في مادة اللغة العربية . والاستبانة التي بين أيديكم تمثل عدد من الفقرات تتعلق بعدد من المعوقات والمشكلات . أرجو قراءتها بدقة ووضع علامة (×) في الحق الذي ترونه ملائماً لرأيكم في كون الفقرة يمكن أن تمثل مشكلة أم لا .

ملاحظة :

لا حاجة لذكر الاسم ، وان الدراسة (البحث) لأغراض البحث العلمي فقط .
وفقنا الله وإياكم لخدمة لغة القرآن الكريم ، لغة أهل الجنة ، اللغة العربية .
وتقبلوا تقدير الباحثة وامتنانها .

الباحثة

أحلام فاضل مصلح الشمري

١ - مجال الأهداف :

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	عرض المادة بالأسلوب التقليدي لا يساعد على تحقيق الأهداف .			
٢	الحصص الأسبوعية المخصصة لمناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها غير كافية لتحقيق الأهداف .			
٣	ليس هناك أسس واضحة لتحديد مستويات عند صياغة الأهداف .			
٤	ضعف خبرة المدرس بطريقة ومصادر اشتقاق الأهداف السلوكية .			
٥	الأهداف لا تراعي خبرات المنهج ولا تغطي جميع المستويات .			

٢ - مجال المدرسين :

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	ضعف الكفاية التدريسية لعدد من تدريسي اللغة العربية .			
٢	ضعف التفاعل الايجابي بين المدرسين والطلبة .			
٣	إملاء عدد من التدريسيين المحاضرة على الطلبة .			
٤	اهتمام أغلب المدرسين بإكمال مفردات الكتاب على حساب الفهم .			
٥	قلة إلمام بعض التدريسيين بأبعاد الفائدة من مادة مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها .			
٦	لا يراعي المدرسون الفروق الفردية .			
٧	اهتمام بعض المدرسين ببعض فروع اللغة العربية مثل الخط والمحادثة .			
٨	عزوف كثير من المدرسين عن القراءة والتشخيص الذاتي .			
٩	قلة متابعة بعض المدرسين للواجبات البيتية .			
١٠	نسبة كبيرة من مدرسي اللغة العربية بحاجة الى تطوير نفسه علميا ومهنيا وتربويا لأن المدرس الأداة الفاعلة في التدريس .			

٣ - طرائق التدريس :

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	الاعتماد على طرائق التدريس القديمة مثل المحاضرة والإلقاء .			
٢	قلة الاعتناء بالخطط الدراسية للموضوعات .			
٣	استخدام أسلوب التلقين في حصص المادة النحوية .			
٤	الابتعاد عن التدرج في عرض المادة من البسيط الى المعقد .			
٥	ضعف قدرة بعض مدرسي اللغة العربية على الربط بين فروع اللغة العربية.			

٦	اعتماد بعض المدرسين على عرض المادة دون السماح للطلبة بالمناقشة .		
٧	معظم الطرائق المتبعة حاليا في تدريس اللغة العربية لا تحقق الأهداف بسبب عدم إطلاع المدرسين على طرائق التدريس الحديثة .		

٤ - المتعلمون :

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	انخفاض المستوى العام للطلبة وانصرافهم عن الدراسة .			
٢	كثرة تغيب الطلبة عن المحاضرات .			
٣	أعداد الطلبة في تزايد مما يقلل فرص المناقشة .			
٤	قلة مشاركة الطلبة بالدرس بسبب قلة المطالعة الخارجية .			
٥	الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي مما جعل الطالب يهمل الدروس وينشغل بالتقنيات الحديثة كالانترنت والحاسبة .			
٦	معظم الطلبة يحفظون المادة دون فهمها الأمر الذي يجعل الطالب مستهلك للمعلومات وغير منتج للمعلومات .			

٥ - المادة :

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	مفردات المنهج قديمة نسبيا ولم تخضع للتطورات الحديثة .			
٢	عدم التكامل بين مفردات مادة اللغة العربية وطرائق تدريسها .			
٣	عدد المفردات لا يتناسب مع الساعات المقررة .			
٤	لا تراعي المادة الفروق الفردية بين المتعلمين واستعداداتهم .			
٥	الساعات المخصصة لتدريس اللغة العربية غير كافية .			
٦	اختبار المعرفة وتقديمه للطلاب في نظام منطقي متتابع .			

٦ - الوسيلة التعليمية :

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	أغلب المدارس تفتقر الى الأجهزة الحديثة التي تساعد في توضيح المادة التعليمية التعلمية .			
٢	قلة خبرة المدرس في صناعة الوسيلة التعليمية ضمن الشروط البيئية البسيطة			
٣	الاعتماد على الطباشير والسبورة عند أغلب المدرسين نتيجة ضيق الوقت .			
٤	القاعات الدراسية غير ملائمة للاستخدام الفعال للوسائل التعليمية .			

٧ - أساليب التقويم :

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	الاعتماد على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة واهمال الأسئلة الموضوعية في الاختبارات .			
٢	لم يشمل التقويم جوانب النمو العقلي والوجداني والاجتماعي .			
٣	يعتمد بعض المدرسين الى تكرار أسئلتهم على مدار السنة .			
٤	قلة خبرة المدرس في صياغة جدول المواصفات الذي يوضح صعوبة وسهولة الفقرة وتمييزها .			

٨ - الأسئلة الوزارية :

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	الأسئلة الوزارية غير مقننة ولم تخضع لأي تجربة استطلاعية سابقة .			
٢	كثرة تفصيلات الأسئلة للصف السادس وطول السؤال وتكرار السؤال الواحد الذي يعتبر بمثابة صدمة للطلاب .			
٣	واضعو الأسئلة الوزارية للصف السادس يضعون أسئلتهم بما			

			لا يتلاءم مع طبيعة وحقيقة المستوى العلمي للطالب والوقت المحدد له .
٤			اضطراب الوضع الأمني وضيق الوقت كان سببا في اكمال المناهج المقررة.
٥			تركيز الأسئلة الوزارية على الفصول الأخيرة وترك الفصول الأولى وهذا لا يحقق الشمولية والتدرج من السهولة للصعوبة
٦			الأسئلة الوزارية لا تراعي الفروق الفردية وتركز على مستويات المعرفة والفهم فقط وتفتقر الى التحليل والتطبيق والتركيب والتقويم .
٧			تقسيم الدرجة الى أنصاف وأرباع مما يفقد تكامل الدرجة بالسؤال الواحد نتيجة تحمل السؤال أكثر من إجابة .
٨			طول الأسئلة بما لا يتلاءم مع الوقت المحدد لمادة اللغة العربية وكثرة تفرعاتها .
٩			قلة خبرة واضعو الأسئلة والأهمية الوزنية للموضوع الواحد والوقت المحدد للإجابة .
١٠			كثافة مادة الصف السادس الإعدادي وجفافها .

٩ - فروع اللغة العربية :

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	غير موافق
١	توحيد فروع اللغة العربية مثل اللغة الانكليزية واللغة الكردية			
٢	معظم المدرسين يتعاملون مع فروع اللغة العربية (القواعد والأدب والنقد) على أنها أهداف رئيسية في تدريس اللغة العربية			
٣	البعض الآخر من مدرسي اللغة العربية يهتمون بالمطالعة والانشاء وهما يمثلان هدفان رئيسيان في تدريس اللغة العربية			
٤	قلة خبرة المدرس في توظيف درس المطالعة لخدمة جميع فروع اللغة العربية مثل القواعد والانشاء والنقد والاملاء والصرف .			
٥	مراعاة الطرق الحديثة في تدريس كل فرع من فروع اللغة العربية .			

المصادر

أولاً : المصادر العربية .

١. ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد : المقدمة ، ج ١ ، مطبعة المصطفى ، مصر ، ١٩٣٦ .
٢. ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين : لسان العرب ، المجلد (١ ، ٤ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦) ، ط ٤ ، دار بيروت للطباعة والنشر ، لبنان ، ٢٠٠٥ .
٣. البياتي : عبد الجبار توفيق وزكريا الخولي : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، دار الكتب ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق ، ١٩٧٧ .
٤. جابر عبد الحميد جابر : التقويم التربوي والقياس النفسي ، دار النهضة ، ١٩٩٦ .
٥. حسن عباس : النحو الوافي ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٩ .
٦. الحمداني ، موفق : اللغة وعلم النفس ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٨ .
٧. الحيلة ، محمد محمود : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، ط ٤ ، ٢٠٠٤ .
٨. خليفة ، عبد الكريم : علاقة اللغة بالإعراب ، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، العدد ٣٤ ، ١٩٨٨ .
٩. الخوالدة ، ناصر احمد ، ويحيى إسماعيل عبد : مراعاة مبادئ الفروق الفردية وتطبيقاتها العملية في تدريس التربية الإسلامية ، ط ١ ، دار الأوائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٥ .
١٠. داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن : مناهج البحث التربوي ، دار الحكم للنشر ، بغداد ، العراق ، ١٩٩٠ .
١١. زاير ، سعد ، د. سماء تركي داخل : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ج ١ ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ .
١٢. عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ٣ ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٧ .
١٣. السعدي ، عماد توفيق وآخرون : أساليب تدريس اللغة العربية ، دار العلم للنشر والطباعة ، الأردن ، ١٩٩٢ .
١٤. سليمان ، نايف احمد ، عادل جابر : المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار القدس للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥ .
١٥. السيد ، محمود احمد : الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، ج ١ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٠ .

١٦. صلاح وهادي ، فوزية : طرائق البحث العلمي - تصميماتها وإجراءاتها ، دار الكتاب الحديث .
١٧. صليبا ، جميل : المنطق ، منشورات عويدات ، ط١ ، بيروت ، ١٩٦٧ .
١٨. طعيمة ، رشدي احمد ، محمد السيد مناع : تدريس اللغة العربية في التعليم العام - نظريات وتجارب ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
١٩. عباس ، محمد خليل : مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ، ط١ ، المكتبة الوطنية ، ٢٠٠٧ .
٢٠. العزاوي ، رحيم يونس كرو : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار دجلة ، الأردن ، ٢٠٠٨ .
٢١. عودة ، احمد ملكاوي: أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، ط٢ ، مكتبة الكناني ، ١٩٩٢ .
٢٢. الغريب ، رمزية : التقويم والقياس التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٧ .
٢٣. فارس ، محمد رمضان : تعرف الأخطاء الشائعة في قواعد اللغة العربية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الإعدادية في الأردن ، ملخص رسالة ماجستير في التربية ، المجلد الأول ، مركز البحوث والتطوير ، جامعة اليرموك ، عمان ، ١٩٨٣ م .
٢٤. كمال الدين محمد علي : تسيير العربية ، مطبعة بغداد ، ١٩٦١ .
٢٥. الكناني ، عايد عبد الكريم : مقدمة في الإحصاء وتطبيق SPSS ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٩ .
٢٦. مرعي ، توفيق ، والحيلة ، محمد محمود : طرائق التدريس العامة ، عمان ، دار المسيرة ، ٢٠٠٢ .
٢٧. المهدي ، زياد عبد الجبار جواد : أساليب التعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، جامعة بغداد ، كلية التربية الأساسية ، ٢٠٠٦ .
٢٨. النبهان ، موسى : أساسيات الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ط١ ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .
٢٩. النحلاوي ، عبد الرحمن : أصول التربية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، ط١ ، دار الفكر المعاصر ، دمشق ، ١٩٧٩ .
٣٠. هرمز ، أمير حنا : الإحصاء الرياضي ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠ .
٣١. وزارة التربية ، التشريعات التربوية في الجمهورية العراقية ، ١٩٨٠ .

٣٢. وزارة التربية : نظام المدارس في العراق ، بغداد ، ١٩٨١ .
٣٣. الوكيل ، د. حلمي احمد ، ومحمد أمين المفتي ، أسس بناء المناهج وتنظيمها ، ١٩٧٩ ، ص ١٨٦ .
٣٤. اليونسكو : الإعلان العالمي للجميع - هيكلية لتأمين حاجات التعليم الأساسي ، تايلاند ، ١٩٩٠ .

ثانياً : المصادر الأجنبية .

١. Anastasia (١٩٧٦) , Psychological testing , Macmillan publishing company , New York , ١٩٧٦ .
٢. Baker , T.L. (Doing Social Research) , McGraw-Hill Book Co. ١٩٨٨ , p١٣٧ .
٣. Best , W. John : (Research in Education) , ٤th edition Ch. Chiff , New Jersey , ١٩٨١ .
٤. Gall , M. ; Borg , W. & Gall , J. (١٩٩٦) . Educational Research : An Introduction , ٦th Ed. , USA : Longman Publishers .
٥. prog , W. : (Applying Education Research A Parctical Guide for Teachers) , New York , ١٩٨١ .
٦. William , D.H. Testing and Evaluation for sciences , California , Eadswarth publishing Co. Inc, ١٩٦٦ .